الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/RES/54/117
9 February 2000

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والخمسون
البند ٣٠ من جدول الأعمال

## قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة الى لجنة رئيسية (A/54/L.64 و Add.1، و A/54/L.65)]

### ٥٤/١١٧ - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى إطار التعاون والتنسيق بين الأمم المتحدة ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا[١]، الذي وقّع في ٢٦ أيار/ مايو ١٩٩٣، وكذلك إلى قراراتها بشأن التعاون بين المنظمتين،

وإذ تشير أيضا إلى الإعلان الذي صدر في مؤتمر قمة هلسنكي عام ١٩٩٢ عن رؤساء دول أو حكومات الدول المشاركة في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، وجاء فيه أنهم يعتبرون المؤتمر ترتيبا إقليميا بالمعنى الوارد في الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة ويشكل بذلك حلقة وصل هامة بين الأمن الأوروبي والأمن العالمي[٢]،

وإذ تقر بتزايد مساهمة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في إقرار وصون السلام والأمن الدوليين في منطقة تلك المنظمة من خلال أنشطتها في مجالات الإنذار المبكر، والدبلوماسية الوقائية، بما في ذلك من خلال أنشطة المفوض السامي لشؤون الأقليات الوطنية، وإدارة الأزمات، والإصلاح بعد انتهاء حالات الصراع، فضلا عن تحديد الأسلحة ونزع السلاح،

---

(١) أنظر A/48/185، المرفق الثاني.

(٢) أنظر A/47/361-S/24370، المرفق؛ وانظر: **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة السابعة والأربعون، ملحق تموز/يوليه وآب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ١٩٩٢**، الوثيقة S/24370.

**وإذ تشير الى الروابط الخاصة بين منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وشركاء التعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وبين تلك المنظمة وشركاء التعاون في آسيا واليابان وجمهورية كوريا، التي ازدادت تعزيزا هذا العام،**

**وإذ تؤكد الأهمية المستمرة لتعزيز التعاون والتنسيق بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا،**

**١ - ترحب بتقرير الأمين العام[٣]؛**

**٢ - تلاحظ مع التقدير زيادة تحسن التعاون والتنسيق بين الأمم المتحدة ووكالاتها ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، بما في ذلك على صعيد الأنشطة في الميدان؛**

**٣ - ترحب، في هذا الصدد، بمشاركة الأمين العام وممثلين للأمم المتحدة رفيعي المستوى في اجتماعات المجلس الدائم لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومشاركة الأمين العام في مؤتمر قمة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا الذي عقد في اسطنبول في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩؛**

**٤ - تشجع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا على بذل المزيد من الجهود لتوطيد الأمن والاستقرار في منطقتها من خلال الإنذار المبكر، ومنع الصراعات، وإدارة الأزمات، والإصلاح بعد انتهاء حالات الصراع، وكذلك من خلال مواصلة تعزيز الديمقراطية، وسيادة القانون، وحقوق الإنسان، والحريات الأساسية؛**

**٥ - ترحب باعتماد مؤتمر قمة اسطنبول ميثاقا للأمن الأوروبي، يؤكد مجددا كون منظمة الأمن والتعاون في أوروبا منظمة أساسية لتسوية النزاعات بالوسائل السلمية داخل منطقتها وأداة رئيسية للإنذار المبكر، ومنع الصراعات، وإدارة الأزمات، والإصلاح بعد انتهاء حالات الصراع، ويهدف إلى تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة وتحسين القدرات التنفيذية لتلك المنظمة، عن طريق جملة أمور منها تعزيز قدرتها على الإيفاد السريع لخبراء مدنيين من خلال برنامج أفرقة الخبراء للمساعدة السريعة، ويشمل وضع منهاج عمل للأمن التعاوني كأساس للتعاون المرن والمتبادل بين المنظمات المعنية بتحقيق الأمن الشامل داخل المنطقة، التي يلتزم أعضاؤها بالمبادئ المجسَّدة في ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ والتزامات منظمة الأمن والتعاون في أوروبا كما هي مبينة في منهاج العمل؛**

---

(٣) A/54/537 و Corr.1.

٦ - **ترحب أيضا** بالتعاون الذي يزداد توثقا بين منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومفوضة الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ومفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان؛

٧ - **ترحب كذلك** بمشاركة الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والصراعات المسلحة في المؤتمر الاستعراضي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، المعقود في اسطنبول في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، وتلاحظ مع التقدير التزام تلك المنظمة، الوارد في الإعلان الذي اعتمده رؤساء الدول أو الحكومات في مؤتمر قمة اسطنبول، بتعزيز حقوق الأطفال ومصالحهم، وبخاصة في حالات الصراع وحالات ما بعد انتهاء الصراع؛

٨ - **تقر** بالعمل الذي قامت به بعثة التحقق في كوسوفو، قبل انسحابها في ٢٠ آذار/ مارس ١٩٩٩، بغرض التحقق من تنفيذ قرار مجلس الأمن ١١٩٩ (١٩٩٨) المؤرخ ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، وفقا لقرار المجلس ١٢٠٣ (١٩٩٨) المؤرخ ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، وبإسهام منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في تنفيذ قرار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨) المؤرخ ٣١ آذار/ مارس ١٩٩٨، بما في ذلك إسهام الرئيس الحالي لتلك المنظمة في التقارير التي أعدها الأمين العام عملا بذلك القرار؛

٩ - **تثني** على منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لمساعدتها مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين في معالجة التدفقات الضخمة للاجئين من كوسوفو، بجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، إلى ألبانيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة خلال الفترة من آذار/ مارس الى حزيران/يونيه ١٩٩٩؛

١٠ - **تعرب عن تقديرها** للإسهام المقدم من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا إلى بعثة الأمم المتحدة الإدارية المؤقتة في كوسوفو في تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) المؤرخ ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩، بما في ذلك إنشاء بعثة تابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في كوسوفو عملا بذلك القرار بوصفها جزءا أساسيا من بعثة الأمم المتحدة الإدارية المؤقتة في كوسوفو بصورتها الأعم، وهي البعثة المسؤولة عن بناء المؤسسات، بما في ذلك تدريب دائرة جديدة للشرطة في كوسوفو، وأفراد الهيئة القضائية، والمديرين المدنيين، وإنشاء وسائط إعلام حرة، وإرساء الديمقراطية والحكم الرشيد، وتنظيم الانتخابات والإشراف عليها، ورصد وحماية وتعزيز حقوق الإنسان، بالتعاون مع مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ومع غيرها، وتؤكد التزام الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بالتنفيذ التام للقرار ١٢٤٤ (١٩٩٩)؛

١١ - **ترحب** باستعداد منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لمواصلة أدائها للدور المسند إليها بموجب الاتفاق الإطاري العام للسلام في البوسنة والهرسك[٤] بالتعاون مع الأمم المتحدة، وبخاصة في مجالات حقوق الإنسان والإصلاح القضائي وإصلاح الشرطة؛

١٢ - **تؤيد كل التأييد** مواصلة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا إسداء المشورة وتقديم المساعدة في مجال خبرتها إلى ألبانيا، في عملية التحول الاجتماعي والسياسي والاقتصادي المستمرة فيها، بجملة وسائل منها وضع الإطار الشامل لمجموعة أصدقاء ألبانيا، التي تجمع بين البلدان والمؤسسات الدولية الحريصة على دعم ألبانيا في جهودها الإنمائية، وبالاشتراك في رئاسة المجموعة مع الاتحاد الأوروبي على المستوى الدولي؛

١٣ - **تثني** على منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لقيامها بتقديم المساعدة والخبرة إلى كرواتيا في مجال حقوق الإنسان وحقوق الأشخاص الذين ينتمون إلى أقليات وطنية، وللدور الذي قامت به في كرواتيا في رصد تنفيذ الالتزامات المتعلقة بعودة اللاجئين والمشردين، ورصد المؤسسات الديمقراطية ووسائل تشجيع المصالحة وتعزيز سيادة القانون، ومواصلتها تقديم مراقبي الشرطة المدنية في منطقة الدانوب بكرواتيا؛

١٤ - **ترحب** بقرار منظمة الأمن والتعاون في أوروبا أن تشمل برعايتها حلف الاستقرار لجنوب شرق أوروبا الذي أنشئ بمبادرة من الاتحاد الأوروبي، والذي اعتمد في مؤتمر كولونيا الوزاري المعقود في حزيران/يونيه ١٩٩٩ ووافق عليه مؤتمر قمة سراييفو المعقود في تموز/يوليه ١٩٩٩، وأن تضع استراتيجية إقليمية لدعم أهدافه؛

١٥ - **تحيط علما** بالمبادئ المجسَّدة في وثيقة هلسنكي الختامية؛

١٦ - **تؤيد كل التأييد** الأنشطة التي تضطلع بها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لتحقيق حل سلمي للصراع في منطقة ناغورنو - كاراباخ وما حولها، بأذربيجان، وترحب بالتعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في هذا الصدد؛

١٧ - **تشيد** بالحوار المكثف بين رئيسي أرمينيا وأذربيجان، اللذين هيأت الاتصالات المنتظمة بينهما فرصا لتحريك عملية إيجاد حل دائم وشامل للصراع في ناغورنو - كاراباخ، وتؤيد هذا الحوار بشدة وتشجع استمراره، أملا في استئناف المفاوضات في إطار مجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن

---

(٤) A/50/790-S/1995/999؛ وانظر: **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الخمسون، ملحق تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٥**، الوثيقة S/1995/999.

والتعاون في أوروبا، وترحب بكون منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومجموعة مينسك التابعة لها، التي لا تزال أنسب محفل لإيجاد حل، تقفان على أهبة الاستعداد لزيادة دفع عملية السلام وتنفيذها في المستقبل، بما في ذلك عن طريق تقديم كل المساعدات اللازمة للأطراف؛

١٨ - تشجع زيادة التعاون الوثيق بين منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والأمم المتحدة في عملية السلام في منطقة تسخينفالي/ جنوب أوسيتا وأبخازيا، جورجيا، بما في ذلك عن طريق الممثل الخاص للأمين العام في جورجيا ومكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في سوخومي، وتؤيد تلك المنظمة كل التأييد في جهودها الرامية إلى تنفيذ التدابير العملية التي تم الاتفاق عليها في مؤتمر قمة اسطنبول ومقررات مؤتمر أوسلو الوزاري؛

١٩ - تؤيد كل التأييد الجهود التي تبذلها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا من أجل تحقيق تسوية للمشاكل في منطقة ترانسدنيستران بجمهورية مولدوفا، وترحب بالتزام تلك المنظمة بتيسير تنفيذ المقررات ذات الصلة الصادرة عن مؤتمري قمة بودابست ولشبونة، ومؤتمر أوسلو الوزاري، ومؤتمر قمة اسطنبول، وتحيط علما، في هذا الصدد، بالالتزام الذي قطعه الاتحاد الروسي على نفسه، في مؤتمر قمة اسطنبول، باستكمال انسحاب القوات الروسية من أراضي جمهورية مولدوفا في إطار جدول زمني محدد؛

٢٠ - ترحب بتزايد وجود منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في وسط آسيا، وباستعداد تلك المنظمة للإسهام، مع الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات، في تعزيز التعاون في المنطقة، وبالتزام تلك المنظمة بتعزيز المؤسسات الديمقراطية ومساعدة بلدان وسط آسيا في التصدي للمشاكل الاقتصادية والبيئية؛

٢١ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل، مع الرئيس الحالي والأمين العام لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، استكشاف إمكانيات زيادة تعزيز التعاون وتبادل المعلومات والتنسيق بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا؛

٢٢ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والخمسين البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا"، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين تقريرا عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في تنفيذ هذا القرار.

**الجلسة العامة ٨٠**
**١٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩**